



### تأثير التكامل بين حوكمة الشركات والإفصاح البيئي على مستوى أداء الشركة\*

الباحث جواد كامل جيجان  
كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الكوفة

أ.م.د. سندس ماجد رضا الجعفري  
كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الكوفة

### المستخلص

الغرض من الدراسة هو توضيح مدى تأثير التكامل بين حوكمة الشركات والإفصاح البيئي على مستوى الأداء المالي المقاس بالعائد على الأصول (ROA) للشركات الصناعية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. هناك (19) شركة من مختلف القطاعات من خلال قياس مدى الالتزام بمبادئ حوكمة الشركات وفق معايير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) لحوكمة الشركات هي: (الإفصاح عن حقوق المساهمين ، والإفصاح عن حماية حقوق الأقليات ، والإفصاح عن حماية حقوق أصحاب المصلحة ، وسياسات الإفصاح والشفافية ، وسياسات مجلس الإدارة). قياس الإفصاح البيئي وفقاً لمقياس وايزمان 1982 المعدل ، وهو: (الإفصاح المتعلق بالمصاريف والمخاطر البيئية ، الإفصاح عن الامتثال للقوانين والتعليمات البيئية ، الإفصاح عن إجراءات منع التلوث ، الإفصاح عن سياسات التنمية المستدامة ، إجراءات الإفصاح لمعالجة الأضرار البيئية ، الإفصاح عن إجراءات إدارة الأنشطة البيئية). اعتمدت الدراسة للحصول على البيانات من التقارير المالية السنوية للشركات عينة الدراسة للفترة (2016-2019). تم استخدام تقنية تحليل المحتوى للتقارير المالية وتحليل الارتباط وتحليل الانحدار وبرنامج SPSS لتحليل البيانات وإيجاد الارتباط والتأثير بين المتغيرات. توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها العلاقة الإيجابية بين مبادئ حوكمة الشركات والأداء المالي. كما كان للإفصاح البيئي علاقة إيجابية مع الأداء المالي. وكان للتكامل بين الامتثال للحوكمة والإفصاح البيئي تأثير على الأداء المالي. من أهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة بناءً على النتائج التجريبية ونظراً لأهمية مبادئ حوكمة الشركات وتأثيرها على الأداء المالي ، يتطلب من الحكومة العراقية من سن القوانين والتشريعات التي تؤكد على تطبيق مبادئ حوكمة الشركات حتى يمكن للحوكمة أن تساهم في تطوير الأداء المالي، والعمل على تقنين تطبيقات الإفصاح البيئي ضمن فقرات أو قسم إلزامي في التقرير السنوي للشركات المعنية بمؤشرات الإفصاح عن الأداء البيئي لتمكين المراجع الخارجي من التحقق منها والرجوع إليها في تقريره في حالة عدم الكشف عن المعلومات للمستخدم.

الكلمات الافتتاحية: حوكمة الشركات - الإفصاح البيئي - الأداء المالي.

### Abstract

It is aim is to demonstrate the degree of convergence between corporate governance and environmental disclosure on the ROA for Iraqi industrial enterprises on the Iraqi bourse. To test according to the criteria set by the OECD, there are (19) There are: These are (Disclosure of shareholders' rights, disclosure of minority rights protection, disclosure of stakeholder rights protection, disclosure and transparency policies, and board of directors policies). As measured by the modified Wiseman's 1982 scale, disclosure is (environmental procedures, respect for environmental laws and policies, protection of the environment, administration of pollution-prevention

\* البحث مستل من رسالة ماجستير .



methods, sustainable activities, and policies) the information was obtained from annual reports was randomly selected (2016-2019). 3-5 years cognition technique was used for financial statements as well as SPS applications to review the data to find the relationship and find the correlation between concepts of corporate governance and financial performance. An environmental disclosure also benefits financially. Enforcement of governance policies and reporting has an effect on results. A key finding of the study is supported by the experiments. Corporate governance is important, which has an effect on financial results, which is why it should be strongly emphasized. to have the mandatory components of the environmental assessment approved so that the auditor can use the non-disclosed material.

**Key words:** Corporate Governance - Environmental Disclosure - Financial Performance.

### المقدمة

منذ الأزمة المالية أدت فضائح الشركات البارزة على مستوى مجلس الإدارة وتضارب المصالح من نواحي عديدة إلى اهتمام كبير لحوكمة الشركات. لأنها تُعد من أهم الركائز التي تؤدي إلى ازدهار الشركات وتحقيق أهدافها، ورؤاها وتحسين أدائها المالي على المستويين المحلي، والدولي. لذلك بدأت العديد من اللجان في تطوير إطار عمل وقواعد لتعزيز اقتصاديات البلدان والشركات وتحسينها، مثل لجنتي Cadbury و Vito، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD). تعد منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أولى المنظمات التي وضعت قواعد رئيسية لحوكمة الشركات. اعتُبرت الإطار العام لضمان صحة الإجراءات المتعلقة بعملية الرقابة الإدارية والإدارة التنفيذية لتحقيق أهداف الشركة، وضمان والحفاظ على حقوق المساهمين، وتعزيز الأداء المالي. لان الأسباب الرئيسية التي أدت إلى انهيار الشركات الكبرى هي: تواطؤ الإدارات، وضعف وحدات الرقابة، والمتابعة وعدم الإفصاح والشفافية المطلوبين مما أدى إلى قصور في الأداء المالي للشركات. كما وحظي مفهوم الإفصاح البيئي والقضايا المتعلقة به باهتمام متزايد في المناقشات العالمية بسبب التلوث البيئي الحاصل بالبيئية. وللتخفيف من هذه الأضرار وتجنبها تم اعتماد استراتيجيات وسياسات ومبادرات وممارسات بيئية فعالة من قبل بعض الشركات والبلدان. باعتبارها جانباً رئيسياً من مناقشة مشاكل النمو الاقتصادي والتنمية، نتيجة لذلك، سلط الباحثون الضوء على الآثار المالية للإفصاح البيئي وأجروا تحقيقات متقدمة لفهم العلاقة بين الإفصاح البيئي (CED) والأداء المالي للشركات. لكن النتائج غير متسقة، ومتناقضة، مما يترك فجوة في الأدبيات ويتطلب مزيداً من الفحص. لهذه الغاية قام الباحث بالتحقيق في مدى وطبيعة الامتثال من قبل الشركات الصناعية العراقية لمبادئ حوكمة الشركات الصادرة من منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، ومقدار الإفصاح البيئي. حدد الهدف الأساسي من الدراسة هو التحقق من تأثير التكامل بين (CG حوكمة الشركات) و (CED الإفصاح البيئي) على مستوى الأداء المالي مقاس بالعائد على الأصول للشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. هناك أهداف فرعية محددة تمت صياغتها بشكل استراتيجي للمساهمة في تحقيق الهدف الرئيسي. أولاً، للتحقيق في العلاقة بين الامتثال (CG لحوكمة الشركات) و الأداء المالي المقاس



بالعائد على الأصول (ROA). ثانيًا ، للتحقيق في العلاقة بين (CED الإفصاح البيئي) و الأداء المالي المقاس بالعائد على الأصول (ROA) ..

### المبحث الأول : منهجية البحث

#### مشكلة البحث Research Problem

في الوقت الحالي أصبح المستثمرون والمنظمون أكثر اهتمامًا بقواعد وأنظمة حوكمة الشركات. بسبب الانهيار الكبير لعدد من الشركات الكبرى في العقد الأخير من القرن العشرين. الأزمة المالية العالمية لعام 2008 أدت إلى الحاجة لإنشاء ممارسات حوكمة الشركات السليمة كطلب مهم. لذلك، تم التركيز على العلاقات بين حوكمة الشركات والأداء المالي. وإن تطبيق مبادئ حوكمة الشركات في العراق أمر ضروري لأن العراق يقدم على الفرص والتحديات المستقبلية في جميع المجالات وخاصة في المجالات الاقتصادية والحاجة المتزايدة لخلق بيئة من الثقة والقواعد المتكاملة لإثبات الممارسات الجيدة للشركات العاملة في العراق. كذلك الإفصاح البيئي حضي باهتمام من قبل كثير من الدراسات لتوفير الدقة في المعلومات وأهميتها في تلبية حاجه مستخدميها لكسب ثقة المستثمر وجذب رأس المال. كل ذلك يتطلب الاعتماد على تجارب الدول التي امتثلت وطبقت حوكمة الشركات ومارست الإفصاح البيئي وما حققته من نتائج الامتثال والتطبيق. ولذلك تعد دراسة المعلومات رغم توفرها وإتاحتها ضمن التقارير الصادرة من الشركات على نطاق واسع وخاصة إلكترونيًا من أجل معالجتها ووضعها في نموذج سهل الاستخدام للمستخدم النهائي بشكل فعال. سوف يساعد في عملية اتخاذ القرار لان وجودها فقط لا يكفي لتخطيط الأعمال واتخاذ القرار. من هنا تكمن مشكلة البحث في (حاجة مستخدمي المعلومات إلى مؤشرات دقيقة للتنبؤ بالأداء المالي لغرض توجيه الاستثمار في الأسواق المالية إلى المشاريع الناجحة بالاعتماد على المعلومات المحاسبية). يحاول الباحث هذه الدراسة التعرف على مقدار الامتثال لمبادئ حوكمة الشركات ومقدار الإفصاح البيئي الذي يُمارس من قبل الشركات الصناعية العراقية والذي من المحتمل يؤثر على الأداء المالي. وفقاً لما تقدم يمكن صياغة الأسئلة التالية:

- 1- هل يوجد تأثير للتكامل بين مبادئ حوكمة الشركات والإفصاح البيئي على مستوى الأداء المالي مقاس بالعائد على الأصول للشركات الصناعية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية؟
- 2- هل توجد علاقة بين الامتثال لمبادئ حوكمة الشركات و مستوى الأداء المالي مقاس بالعائد على الأصول للشركات الصناعية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ؟
- 3- هل توجد علاقة بين الإفصاح البيئي ومستوى الأداء المالي مقاس بالعائد على الأصول للشركات الصناعية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ؟

#### أهميه البحث Research Importance

بينما يتطلع العراق إلى المستقبل، يجب أن يواصل جهوده لتقوية وتحسين قدراته في مجال الاستثمار وتزويد المستثمرين بإطار استثماري سليم. لذلك تتطلب بيئة الاستثمار الناجحة برنامجًا واسعًا لإصلاح السياسات ويشمل مجالات عدة. يحتاج صانعو السياسات في العراق إلى اعتماد وتطبيق مبادئ حوكمة الشركات وممارسة الإفصاح البيئي في الوقت الحالي وتوسيعها لتشمل القطاع العام والخاص للشركات بما



يتلاءم مع البيئة العراقية وتلبي احتياجات العالم وتساهم في تهيئة بيئة سليمة ومقبولة للاستثمار محلياً وعالمياً. لذلك يهتم الباحث في المقام الأول بقياس الامتثال لمبادئ حوكمة الشركات والإفصاح البيئي. الذي يمكن أن يدعم تحقيق التنمية المستدامة وجذب الاستثمارات الأجنبية لتعزيز الرفاهية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية. فضلاً عن، إمكانية استخدام نتائج الدراسة من قبل المستثمرين في توفير معلومات محاسبية مفيدة تمتلك القدرة على التنبؤ بالعوائد المالية والتدفقات النقدية المستقبلية تساهم في ترشيد قراراتهم. تساعد الحكومة والهيئات المحاسبية المستقلة كدليل لوضع السياسات والمعايير التي من شأنها تطوير الامتثال لمبادئ حوكمة الشركات والإفصاح البيئي في المستقبل ويمكن للشركات الاستفادة من نتائج هذه الدراسة من أجل التنفيذ المستقبلي للإجراءات اللازمة التي يمكن أن تعزز الامتثال لحوكمة الشركات والإفصاح البيئي. أخيراً تقدم هذه الدراسة أفكاراً لإجراء مزيد من الدراسات المستقبلية.

#### أهداف البحث Research Objectives

بعد صياغة الأسئلة المحددة ، الهدف الرئيسي من البحث هو (استكشاف تأثير التكامل بين الامتثال الطوعي لمبادئ حوكمة الشركات والإفصاح البيئي على مستوى الأداء المالي للشركات الصناعية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية). في محاولة لبيان وجود أو عدم وجود امتثال لمبادئ حوكمة الشركات وممارسات الإفصاح البيئي. يمكن أن تساهم هذه الدراسة في تطوير الامتثال لمبادئ حوكمة الشركات والإفصاح البيئي الذي يمكن أن يدعم تحقيق التنمية المستدامة وجذب الاستثمار الأجنبي. ولتحقيق الهدف الرئيسي للدراسة ، تم صياغة الأهداف الفرعية التالية.

- 1- بيان العلاقة بين حوكمة الشركات والأداء المالي مقاساً بالعائد على الأصول للشركات الصناعية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.
- 2- بيان العلاقة بين الإفصاح البيئي الطوعي والأداء المالي مقاساً بالعائد على الأصول للشركات الصناعية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

#### فرضيات البحث Research Hypotheses

بناءً على الأسئلة الواردة في البحث يمكن صياغة الفرضيات أدناه لتحقيق أهداف البحث.

**الفرضية الرئيسية الأولى:** هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن مبادئ الحوكمة ومستوى الأداء المالي للشركة.

وتتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

- الفرضية الفرعية الأولى:** هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن حقوق المساهمين ومستوى الأداء المالي للشركة.
- الفرضية الفرعية الثانية:** هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن حماية حقوق الأقلية ومستوى الأداء المالي للشركة.
- الفرضية الفرعية الثالثة:** هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن حماية حقوق أصحاب المصلحة ومستوى الأداء المالي للشركة.



الفرضية الفرعية الرابعة: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإجراءات المتعلقة بسياسات الإفصاح والشفافية ومستوى الأداء المالي للشركة.

الفرضية الفرعية الخامسة: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن سياسات مجلس الإدارة ومستوى الأداء المالي للشركة.

الفرضية الرئيسية الثانية: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح البيئي والأداء المالي للشركة. وتتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح المتعلق بالنفقات البيئية والمخاطرة ومستوى الأداء المالي للشركة.

الفرضية الفرعية الثانية: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن الالتزام بالقوانين والتعليمات البيئية ومستوى الأداء المالي للشركة.

الفرضية الفرعية الثالثة: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن إجراءات الوقاية من التلوث ومستوى الأداء المالي للشركة.

الفرضية الفرعية الرابعة: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن سياسات التنمية المستدامة ومستوى الأداء المالي للشركة.

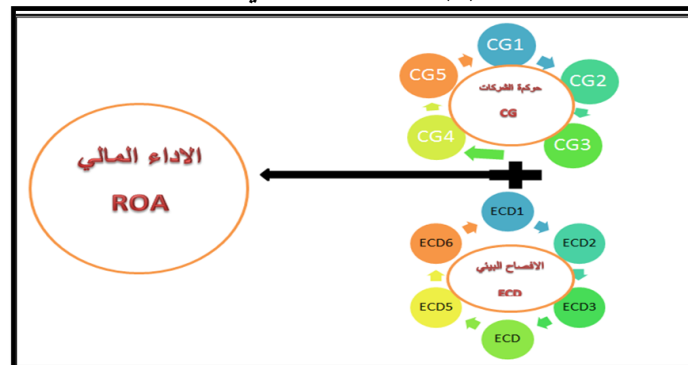
الفرضية الفرعية الخامسة: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن إجراءات معالجة الأضرار البيئية ومستوى الأداء المالي للشركة.

الفرضية الفرعية السادسة: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن إجراءات إدارة الأنشطة البيئية ومستوى الأداء المالي للشركة.

**متغيرات الدراسة**

تشمل الدراسة على ثلاثة متغيرات رئيسية. المتغيرات المستقلة هي حوكمة الشركات ومبادئها الخمسة لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD) تقاس وفق مقياس منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، و الإفصاح البيئي وأبعاده الستة ويقاس باستخدام مقياس (Wiseman 1982) المعدل والمتغير التابع الأداء المالي (مقاس بالعائد على الأصول) = (صافي الدخل / إجمالي الأصول) × 100 (%). يمكن تمثيل العلاقة بين المتغيرات أعلاه بالشكل التالي.

الشكل (1) المخطط الإجرائي للبحث





### منهج البحث

- 1- المنهج الاستنباطي: اعتمد الباحث على ما متوفر من أدبيات في بيان نظره عامة عن المفاهيم التي تناولتها الدراسة وهي حوكمة الشركات والإفصاح البيئي والأداء المالي وتفسيرها وتحديد المقياس المناسب لكل متغير مع الأخذ بالاعتبار محل تطبيق الدراسة.
- 2- المنهج الاستقرائي: تمثل في تحديد مشكلة الدراسة من خلال التقارير المالية وغير المالية للشركات عينة البحث والحصول على البيانات منها لما توفره من حقائق تعتمد عليها الدراسة وقياسها وفق المقاييس المخصصة.

### أساليب جمع البيانات والمعلومات

- من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم جمع البيانات والمعلومات اللازمة ذات العلاقة بالدراسة بجانبها النظري والتطبيقي بالاعتماد على طرق مختلفة وهي :
- 1- الجانب النظري : من أجل إثراء الجانب النظري للدراسة فقد اعتمد الباحث على مصادر عديدة والمتوفرة باللغة العربية والأجنبية في المكتبات من كتب ودوريات ومقالات ودراسات محاسبية سابقة والحالية المنشورة والقوانين المتعلقة بموضوع الدراسة وحيثياته، فضلا عن الاعتماد على شبكة المعلومات الدولية ( INTERNET ) والاطلاع على آخر المستجدات العلمية.
  - 2- الجانب التطبيقي : يعتمد جمع المعلومات من القوائم المالية وتقرير مجلس الإدارة وتقرير المدقق الخارجي بالنسبة للشركات المساهمة الخاصة وتقرير ديوان الرقابة المالية للمساهمة العامة للشركات الصناعية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة (2016-2019).

### المبحث الثاني: الإطار النظري للبحث

#### الإطار النظري لحوكمة الشركات وأهميته.

#### مفهوم حوكمة الشركات

تُفسر الحوكمة من الناحية العملية أو وفقا لوظيفتها في ميدان العمل بانها مهمة تخدم مختلف الاختصاصات. ومن هذا التعدد يشار إليها بوجهات نظر متعددة. أشار إليها (المشهداني وزياب، 2014: 8-10). من وجهات نظر مختلفة هي :

- 1- القانونية والإدارية: تتكون الشركة من مجموعة من العقود بين أطراف مختلفة تشترك في المصالح وهذه المجموعة تحتاج إلى وسيلة حماية من الإخلال بهذه العقود قد يكون على حساب طرف دون الآخر ووسيلة لتنظيم هذه العلاقات من وجهة النظر الإدارية. كما حدد معهد القانون الأمريكي النظرة القانونية لحوكمة الشركات في تقريره الصادر (1984). لاحتمالية الصراع وتضارب المصالح بين الإدارة والمالكين والحاجة للحفاظ على التوازن بين هذه الأطراف ( Bettner & Coyne 2018 24: ).
- 2- الاقتصادية والاجتماعية: اختلف توجه الشركات اليوم واصبح يشمل مختلف الجوانب ليس الاقتصار على الجوانب الاقتصادية والتركيز على المساهمين فقط. بل شمل الجوانب الاجتماعية لتلبية احتياجات أصحاب المصلحة. فالحوكمة هي توجه اقتصادي واجتماعي في ان واحد.





3- المالية والمحاسبية: الاعتماد على مخرجات المحاسبة من بيانات مالية يشكل الركن الأساسي لأي عمل اقتصادي. فمن هنا تكمن أهمية الحوكمة في ضمان دقة البيانات المالية وموثوقيتها. وبالتالي جوده القرارات لاعتمادها على معلومات ملائمة .

### التطور التاريخي لحوكمة الشركات

تزايد الاهتمام بحوكمة الشركات بشكلٍ أصبحت فيه مصدر قلق رئيسي وعنصرًا أساسيًا للنقاش في الأوساط المالية والمحاسبية على وجه الخصوص في جميع أنحاء العالم. فهي جاءت لمعالجة مشكلة الوكالة التي نشأت بين الإدارة والملاك. (Mallin, 2013: 17). كما إن الانهيارات المالية في العالم التي أثرت على الاقتصاد العالمي. كل ذلك أدى إلى اهتمام جميع الجهات المسؤولة والمعنوية بانهيار هذه الشركات والبحث عن الأسباب. ومن خلال البحث والتدقيق في تلك الحوادث المالية تبين أن أحد الأسباب هي: مشكلة الوكالة (Abutaber, et al. 2021: 415). كما يُعد لتطوير الاقتصاد المؤسسي الجديد دور أساس لنظرية حوكمة الشركات لكونه يمثل قواعد رسمية وغير رسمية ، ( Michelberger, 2017:26). و يمكن تتبع هذا الاهتمام بتسلسل تاريخي من خلال التقارير والتوجيهات التي صدرت على مستوى دولي.

- 1- تقرير (Cadbury) في المملكة المتحدة عام 1992. (Jordan, 2012:2)
- 2- تقرير (Greenbury) لعام 1995 الصادر بتكليف من اتحاد الصناعة في المملكة المتحدة. ( Connell , 2020 )
- 3- تقرير (Hampel) في المملكة المتحدة (1998) اقترح إن الحوكمة الجيدة تحتاج إلى مبادئ عامة وليست قواعد إلزامية (Fatima,2016 : 36).
- 4- في عام (1998) تم دمج مقترحات (Cadbury,Greenbury, Hampel ) (Clarke & Branson, 2012: 46-47 ) .
- 5- تقرير (Turnbull) في المملكة المتحدة (1999) أشار ان يكون للشركات ضوابط داخلية مناسبة. (Clarke & Branson, 2012 : 46-47).
- 6- قانون ( Sarbanes–Oxley ) لعام (2002) وتم تمريره في أعقاب انهيار شركتي ( Enron, WorldCom and Adelphia ) وركزَ على الرقابة الداخلية أكثر من التقارير المالية. ( Mallin, 2013: 50). وأكد أيضا على استقلالية المدقق الخارجي نتيجة الانتقادات التي وجهت إليهم والدعاوي التي أقيمت ضدهم (عبدالقادر , 2018 : 282).
- 7- صدور مبادئ منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الخاصة بحوكمة الشركات في عام (1999) كاستجابة مباشرة للأزمة الآسيوية. تم تنقيح المبادئ في عام (2003) وأصبحت المعيار الدولي لحوكمة الشركات, (OECD 2017).
- 8- الفترة (2007–2009) ( صدور توصيات الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) لتحديد التحديات وفرص التحسين المتعلقة بحوكمة الشركات (Bettner, & Coyne,2018: 54–53).



9- عام 2016 وجهت المملكة المتحدة الاتحاد الأوروبي بالإفصاح عن المعلومات غير المالية. كذلك نشر معهد المديرين في جنوب إفريقيا تقرير لحوكمة الشركات باسم (مساهمة رائدة) أكد فيه على المسؤوليات الأخلاقية والمجتمعية للهيئات الإدارية التي تقترح تشكيل لجنة اجتماعية وأخلاقية تابعة لمجلس الإدارة (Tricker, 2020: 23).

10 - عام ( 2018 ) تم تحديث قانون حوكمة الشركات في المملكة المتحدة بما يعكس تركيز قانون الشركات لعام (2006) (Tricker, 2020: 24).

#### تعريف حوكمة الشركات

لا يوجد تعريف قابل للتطبيق بشكل عام حول حوكمة الشركات بين العلماء والباحثين في علوم الأعمال أو ممارسة قيادة الأعمال. أحد الأسباب الرئيسية لهذه الظاهرة هو أن حوكمة الشركات غالباً ما يتم شرحها والتحقيق فيها من منظور التخصصات المختلفة، (Heitz, 2020: 28). وهناك تعاريف متعددة لحوكمة الشركات يمكن بيان بعض منها .

يُعرف تقرير (Cadbury) حوكمة الشركات على أنها نظام يتم من خلاله توجيه الشركات والتحكم فيها كمجموعة من العلاقات بين إدارة الشركة ومجلس إدارتها ومساهميها وأصحاب المصلحة الآخرين (Jordan, 2012: 31).

تعريف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية . على أنها مجموعة من العلاقات بين إدارة الشركة ومجلس إدارتها ومساهميها وأصحاب المصلحة الآخرين. فضلاً عن، توفير هيكل يتم من خلاله تحديد أهداف الشركة ووسائل تحقيق هذه الأهداف ومراقبة الأداء (Gericke, 2018: 9-10).

#### المبادئ الأساسية لحوكمة الشركات لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

##### 1-ضمان الأساس لإطار حوكمة فعال

يجب أن يتم تعزيز هذا الإطار لحوكمة الشركات بشفافية وعدالة الأسواق ويسمح للمشاركين في الاعتماد عليها. توفر أسواق الأوراق المالية التسهيلات التي يمكن للمستثمرين من خلالها التعبير عن اهتمامهم ومن خلال السماح لهم بشراء أو بيع الأوراق المالية.. (OECD, 2015: 13-18)

##### 2- الحقوق والمعاملة العادلة للمساهمين ووظائف الملكية الرئيسية

يجب أن يحمي إطار حوكمة الشركات ويسهل ممارسة حقوق المساهمين ويضمن المعاملة العادلة لجميع المساهمين بما فيهم الأقلية. و أن تتضمن حقوق المساهمين الأساسية أو القرارات المتعلقة بالتغييرات الأساسية للشركة (OECD, 2015: 18-28).

##### 3- المستثمرون المؤسسون وأسواق الأوراق المالية وغيرهم من الوسطاء

يجب أن يوفر إطار حوكمة الشركات حوافز في جميع مراحل سلسلة الإستثمار. لأسواق الأوراق المالية طريقة عمل تساهم في فعالية الحوكمة الرشيدة للشركات. أن يفصح المستثمرون و المؤسسون عن سياساتهم فيما يتعلق بحوكمة الشركات. من خلال الإفصاح عن سياسات حوكمة الشركات للسوق بشكل مفصل تماماً. (OECD, 2015: 29-33).





#### 4- دور أصحاب المصلحة في حوكمة الشركات

إحترام حقوق أصحاب المصلحة التي ينص عليها القانون من خلال الاتفاقيات المتبادلة و غالباً ما يتم تحديدها بموجب القوانين. لأن تدفق رأس المال الخارجي إلى الشركات في شكل أسهم وإتتمان يمثل جانباً أساسياً سواء كان مادياً أو بشرياً. لذلك، من مصلحة الشركات على المدى الطويل تعزيز التعاون مع أصحاب المصلحة (OECD, 2015 : 34-36).

#### 5- الشفافية و الإفصاح

الإفصاح الدقيق وفي الوقت المناسب وفقاً لمعايير محاسبية عالية الجودة. من خلال قنوات نشر المعلومات المتمثلة بالتقارير على أساس سنوي أو على أساس ما يطلبه الإفصاح الدوري. وتُعد أكثر مصادر المعلومات استخداماً عن الشركات وتكون نوعية وكمية المعلومات المفصّل عنها يتجاوز الحد الأدنى لمتطلبات الإفصاح استجابة لطلب السوق (OECD, 2015 : 37-44).

#### 6- مسؤوليات مجلس الإدارة

إحدى المسؤوليات المهمة لمجلس الإدارة في الإشراف على نظام إدارة المخاطر، والأنظمة المصممة لضمان امتثال الشركة للقوانين المعمول بها، وخطط العمل الرئيسية وسياسات وإجراءات إدارة المخاطر، والميزانيات السنوية، وخطط العمل، تحديد أهداف الأداء مراقبة التنفيذ وأداء الشركة، والإشراف على النفقات الرأسمالية الرئيسية وعمليات الاستحواذ والتصفية. (OECD, 2015:45-54).

#### الإفصاح البيئي والمسؤولية الاجتماعية للشركات.

في السنوات الأخيرة أصبحت دراسة الإفصاح عن المعلومات البيئية ذات اهتمام من قبل باحثين وممارسين عديدين. واكتسب أهميته المتزايدة في ضوء تطور الاقتصاد الذي غير طبيعة المعلومات التي تنصح عنها الشركة ويحتاجها أصحاب المصلحة. فضلاً عن النظر إلى الإفصاح البيئي على أنه قيمة أساسية لنمو الأعمال..

#### مراحل التطور التاريخي للإفصاح البيئي والمسؤولية الاجتماعية للشركات

نشأت المسؤولية البيئية في مجال الشركات بشكل رئيسي في العقود الماضية. مما أدى إلى بدء إجراءات عالمية للشركات بحثاً عن ترويج للأفعال تجاه البيئة، وتوفير المعلومات للمستخدمين من أجل عملية اتخاذ القرار بشأن دعم الشركة. ومر الإفصاح البيئي بمراحل ويمكن تقسيم هذه مراحل إلى أربع فترات زمنية بالجدول التالي:

**جدول (1) مراحل تطور الإفصاح البيئي**

| الفترة    | البيان                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|-----------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 1960-1970 | لم يكن الإفصاح البيئي بشكل منفصل بل كانت عمليات الإفصاح البيئي وفق تقارير محاسبة المسؤولية الاجتماعية و كان معبر عنه بشكل وصفي لا يتميز بالدقة ولأيمكن التعويل عليه.                                                                                                        |
| 1980-1990 | شهدت هذه الفترة اهتمام دولي ومحلي وبالأخص عند صدور تقرير هيئة الأمم المتحدة الخاص بالقضايا البيئية لعام 1982. تلاه ظهور جماعات الضغط البيئي وتم أعاده تسمية مصطلح المحاسبة الاجتماعية بمصطلح المحاسبة البيئية الاجتماعية. كذلك صدرت تقارير من بعض الشركات متضمنة الإفصاح عن |



|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |                |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|
| القضايا البيئية بشكل منفصل                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                |
| شهدت هذه الفترة زياده في الإفصاح البيئي من خلال التقارير التي صدرت من اغلب الشركات وتضمن بعض منها على إفصاح كمي مع بيان السياسات البيئية المتبعة من قبل الشركة والأهداف والخطط المستقبلية. مع إمكانية إجراء المقارنة على هذه التقارير وخضع قسم منها إلى التدقيق الخارجي . فضلا عن تطور وسائل الإفصاح واصبح وفق المواقع الإلكترونية | 1990-<br>2000  |
| وشملت هذه المرحلة صدور مجموعه من القوانين لا لزام الشركات بالإفصاح عن القضايا البيئية في تقاريرها ضمن المعلومات غير المالية وخاصة بعد الانهيارات والفصائح التي طالت كبرى الشركات العالمية .                                                                                                                                        | ما بعد<br>2000 |

المصدر (الموسوي وآخرون 2016: 206). (Almagtome, 2015:27).

### مفهوم وأهميه الإفصاح البيئي

يشمل الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية عمليات الإفصاح المتعلقة بالتفاعل بين المنظمة وبيئتها المادية والاجتماعية ويشكل الإفصاح البيئي جزءاً من إفصاح المسؤولية الاجتماعية ( AbuRaya , 2017:18). وبالنظر لعدم إمكانية الإفصاح التقليدي للإيفاء باحتياج المستثمرين والجهات المستخدمة للمعلومات المالية. لذلك برزت الحاجة إلى الإفصاح عن المعلومات البيئية لغرض استكمال النقص والقصور في الإفصاح التقليدي. كان هناك توجه من قبل منظمات مهنية عديدة على مستوى عالمي نحو وضع تشريعات يمكن الاسترشاد بها من اجل تبني هذا الإفصاح. قدمت المنظمة الدولية للتوحيد القياسي (ISO) سلسلة معايير ISO 14000 تشمل جوانب مختلفة من الإدارة البيئية. وتُعد أدوات عملية للشركات من أجل تعزيز أدائها البيئي وكذلك تؤدي إلى زيادة إنتاجية الشركة ونجاحها (<https://www.bsigroup.com>). أكتسب الإفصاح البيئي أهمية كبيرة. نتيجة قصور الإفصاح التقليدي في تلبية احتياجات المستخدمين بسبب اختلاف نوعية المعلومات. إلا ان الهدف مشترك بينهما وهو توفير المعلومات لأجل عملية اتخاذ القرار (يعقوب , ودهيرب , 2017). لأن التشريعات والقوانين الملزمة للشركات بالإفصاح لا تُلبي كافة احتياجات مُستخدمي المعلومات لتساعدهم في عملية إتخاذ القرار لأنه لا يوفر إلا الحد الأدنى من كمية المعلومات (Shehata,2013. : 21).

### تعريف الإفصاح البيئي

لا يوجد تعريف متفق عليه عالمياً للإفصاح البيئي، وإنما يتم تحديده من خلال فائدة المعلومات البيئية للمستخدمين لاتخاذ قرارات أفضل. ولذلك يشير كل تعريف إلى خاصية معينة للمعلومات ويعتمد على الغرض من البحث. ويمكن تناول بعض من التعاريف للإفصاح البيئي بالاتي يُعرف من منظور نظرية أصحاب المصلحة. بأنه عملية نشر المعلومات حول تأثير الأنشطة الاقتصادية للشركات عن البيئة الطبيعية لحاجة أصحاب المصلحة لهذه المعلومات. (AbuRaya , 2017:24). وتُعرفه مجموعه خبراء المحاسبة والتقارير الدولية (ISAC) بأنه التفصيلات والشروط التي تشمل التكاليف والالتزامات ذات الشأن البيئي المفصّل عنها في القوائم المالية مع التوضيح لها وبيان الأهمية والصيغة لكل منها ( القطاطي , 2007 : 57 ). ويرى (شرشافة 2017 : 9) بأن تعريف الإفصاح



البيئي من قبل فريق الخبراء الدولي العامل في المعايير الدولية للإبلاغ. هو أكثر شمولية ومرونة في الإستجابة للمتغيرات المستقبلية والذي ينص على "معلومات إلزامية أو إختيارية , مالية أو غير مالية كمية أو غير كمية , مدققة أو غير مدققة يتم أتاحتها للجمهور من خلال وسائل الأعلام المتاحة والتي لها علاقة بتفاعل الشركة مع بيئتها الطبيعية

### محددات الإفصاح البيئي

هناك ثلاثة محددات للإفصاح تتم دراستها بشكل متكرر هي: حجم الشركة ونوع الصناعة والربحية. وهي محل خلاف بين كثير من الباحثين. (Ali, et al 2017)

#### 1- حجم الشركة

حجم الشركة الكبير وعملها على مستوى دولي يُعد من اهم المحددات للإفصاح البيئي لأن أنشطتها لها تأثير أكبر على البيئة والمجتمع. لذلك تتعرض لضغوط اجتماعية أكثر للإفصاح عن المعلومات البيئية مقارنة بالشركات الصغيرة. (Burgwal, & Vieira, 2014). تميل الشركة الكبيرة إلى المزيد من الإفصاح لإضفاء الشرعية على عملياتها وأنشطتها (OHIDOA, et al. 2016). وتميل إلى الإفصاح عن معلومات بيئية أكثر المعلومات البيئية الأقل تكلفة لها. لامتلاكها الموارد الكافية لتحمل تكاليف إنتاج المعلومات (KALASH, 2019:97).

#### 2- نوع الصناعة.

الشركات في الصناعات الحساسة بيئياً ستفصح عن معلومات بيئية أكثر مقارنة بالقطاعات الأخرى.. يجب على الشركات العاملة في هذه الصناعات الحساسة الإفصاح عن مخاوفها البيئية. لا نها تواجه ضغوطاً مجتمعية أكبر ( OHIDOA, et al. 2016 ) ان نوع الصناعة له علاقة إيجابية وهامة مع تحديد الإفصاح البيئي في البيانات المالية للشركات. وضح (Wang,.,2016) ان حجم الشركة ونوع الصناعة له علاقة إيجابية مهمة مع جودة الإفصاح.

#### 3-ربحية الشركة

هناك نتائج مختلفة حول وجود علاقة إيجابية بين الربحية والإفصاح البيئي. أشارت ( Nor, et al. 2016 ) إلى وجود علاقه معنويه بين الإفصاح البيئي, وهامش الربح. لأن الإفصاح عن المعلومات البيئية سيحقق فائدة للسوق, فضلا عن القدرة على تحقيق الأرباح من الاستثمار في تحسين البيئة. إن الإفصاح البيئي يعد مؤشرا لقياس مدى الالتزام من قبل الشركة تجاه المجتمع فضلا عن تحقيقها للأرباح (حسين وكريم, 2018 )

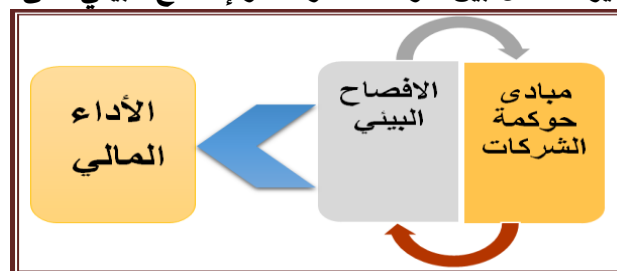
### الأداء المالي للشركات في ظل التكامل بين حوكمة الشركات والإفصاح البيئي

إتخاذ القرار الاقتصادي الحالي لا يقتصر فقط على قيمة الشركة وقياس الأداء المالي. بل هناك عوامل أخرى لابد من أخذها في الاعتبار للمستثمرين كالمعلومات المالية وغير المالية أو الاجتماعية الواردة في التقرير السنوي. هذا يشجع الشركات لمواجهه المحصلة الثلاثية في الإفصاح عن الجوانب المالية والاجتماعية والبيئة في وقت واحد. لذلك يتوجب عليها أعداد تقارير الاستدامة المعبرة عن جهود الإفصاح والقياس والمساءلة لأداء المنظمة لتحقيق أهداف أصحاب المصلحة الداخلية والخارجية. فلا تقوم



الشركات بتحسين أداء أرباح الشركة وحدها فحسب بل تشارك أيضًا في رعاية المجتمع (Jallo, & Mus, 2017:65). يكون دور الحوكمة من خلال استقلالية أعضاء مجالس الإدارة التي تعد أمرًا محوريًا. لأنهم يساهمون بخبرتهم في استقلالية مجلس إدارة الشركة و يلعبون دورًا حاسمًا في اتخاذ القرارات المتعلقة بالالتزامات الأخلاقية للشركة ، مثل المسؤولية الاجتماعية للشركات. هذا ما أكد عليه باحثون عديدون. أن فعالية مجلس الإدارة في التعامل مع الإفصاح غير المالي يجب أن تحدد من خلال الاستقلالية. لأنها مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بقوة المجلس ووجود مدراء مستقلين خارجيين. يعزز الدور الرقابي لمجلس الإدارة، لأنهم أكثر حساسية لاحتياجات المجتمع وأكثر اهتمامًا بالمسائل الأخلاقية. ويساعد في تحقيق الأهداف الاستراتيجية ويوفر بدوره وجهات نظر قد تؤثر على استعداد الشركة لنشر معلومات بيئية شفافة متاحة لمجموعة واسعة من أصحاب المصلحة. (Baalouch, et.al. 2019:946). أشارت دراسات عديدة بخصوص تأثير الحوكمة على الأداء البيئي. وأشار (Akram, et al. 2018) لبيان تأثير حوكمة الشركات على الأداء البيئي في شركات التصنيع في باكستان والهند والصين وبنغلاديش. وأظهرت النتائج إن سمات حوكمة الشركات لها تأثير إيجابي وهام على الأداء البيئي. فضلاً عن، النتائج الإيجابية. فيما يتعلق بدور الوسيط للتنظيم المؤسسي لحوكمة الشركات وأداء الشركات. بين (Jallo, & Mus, 2017) إن المسؤولية الاجتماعية للشركات متضمنة مؤشرات الأداء الاقتصادي والبيئي والحوكمة الرشيدة للشركات ولها تأثير إيجابي وهام على الأداء المالي. بين (Gerged, 2021) بدراسة أجراها على عينة من الشركات الأردنية أن حجم مجلس الإدارة واستقلالية المجلس وزدواجية الرئيس التنفيذي والملكية الأجنبية لها ارتباطات إيجابية مع الإفصاح البيئي. أشار (Ahmadi, & Bouri, 2017) إن السمات المالية ، مثل حجم الشركة ، والحاجة إلى ربحية رأس المال، والإنفاق الرأسمالي ترتبط بشكل إيجابي بجودة الإفصاح البيئي. والجودة العالية للإفصاح البيئي ستعكس فعالية حوكمة الشركات، وبالتالي لا تواجه هذه الشركات صعوبة الوصول إلى أسواق رأس المال. أشار (Ezhilarasi, & Kabra, 2017) لبيان تأثير سمات حوكمة الشركات على قرار الإفصاح عن المعلومات البيئية للشركات الهندية للفترة (2009-2010) إن الملكية المؤسسية الأجنبية هي أهم سمة من سمات حوكمة الشركات التي تُشرك الشركات في سلوك الإفصاح البيئي. فضلاً عن أنه ، من المرجح أن تؤثر الخصائص الخاصة بالشركة مثل حجم الشركة والشهادة البيئية على الإفصاح البيئي. والشكل التالي يوضح العلاقة بين حوكمة الشركات والإفصاح البيئي والتأثير على الأداء المالي.

**الشكل (2) تأثير التكامل بين حوكمة الشركات والإفصاح البيئي على الأداء المالي**





أشار (Alipour, et.al 2019) لبيان العلاقة بين جودة الإفصاح البيئي مع أداء الشركات ودراسة الدور الوسيط لاستقلالية مجلس الإدارة في هذه العلاقة لعينة من الشركات الإيرانية للفترة (2011-2016) بالاعتماد على نظرية الوكالة. ان العلاقة إيجابية و معنوية بين جوده الإفصاح البيئي وأداء الشركة، واستقلالية مجلس الإدارة تعزز بشكل كبير العلاقة الإيجابية لجوده الإفصاح البيئي مع الأداء. إن الشركات التي لديها أعضاء أكثر استقلالية في مجلس الإدارة تشارك في الإفصاح البيئي لتحسين الأداء. بافتراض أن مجلس الإدارة الأكثر استقلالية يمكنه مراقبة الرئيس التنفيذي بشكل أفضل وتقليل الحوافز لمتابعة المصالح الشخصية مما يؤدي بدوره إلى تحسين الأداء. وضح (Ofoegbu, et.al 2018) تأثير خصائص مجالس إدارة الشركات على كمية الإفصاح للشركات المدرجة لاثنتين من الإقتصادات الناشئة الرائدة في جنوب إفريقيا ونيجيريا. اللتان تمارسان إطاراً متكاملًا وإطاراً تقليدياً لإعداد التقارير. وجود ارتباط إيجابي كبير بين استقلالية مجلس الإدارة والإفصاح البيئي في نيجيريا وجنوب إفريقيا. أشار (Adinehzadeh, et.al 2018) للتحقق من الارتباط بين حوكمة الشركات وجودة الإفصاح البيئي والدور الوسيط للأداء البيئي في هذه العلاقة للشركات المدرجة في بورصة ماليزيا لعام (2013). إن حوكمة الشركات مرتبطة بشكل إيجابي بالأداء البيئي والإفصاح عنه وأن الأداء البيئي يتوسط جزئياً في العلاقة بين حوكمة الشركات وجودة الإفصاح البيئي. بين (Ebonie, & Tarilaye, 2017) لفحص العلاقة بين السمات المحددة للشركة (حجم الشركة، والأرباح، والرافعة المالية، والحوكمة) والإفصاح البيئي الطوعي لشركات التصنيع المدرجة في نيجيريا للفترة (2011-2015). ان العلاقة إيجابية بين الإفصاح البيئي وحجم الشركة والرافعة المالية وعائد السهم وحوكمة شركات التصنيع. وأشار Beltratti, (2005) إن حوكمة الشركات والمسؤولية الاجتماعية مكملتان في تشكيل الوظيفة الموضوعية وتجاوز القيود التي تواجهها الشركات. ويمكن تعزيز بعضهم البعض في الرؤية الحديثة للشركة كمؤسسة لا تتجاهل الفئات ذات الصلة في زيادة القيمة. حيث يمكن للشركة الحديثة والمسؤولة اجتماعياً أن تتجاوز الأرباح المحاسبية إذا أدركت أنها تتجاهل أجزاء من القيمة. وفي نفس الوقت تمتلك البيئة الحديثة عدداً متزايداً من الأدوات التي يمكن استخدامها كبديل عن النهج التقليدي نحو تحقيق أرباح موسعة بدلاً من الأرباح ذات النتائج السلبية على البيئة وانتهاك حقوق الإنسان. يتضح مما تقدم ان حوكمة الشركات تُعد مهمة لعمل الشركات ولها تأثير على الأداء المالي. حتى وان اختلفت نتائج الدراسات في بيان أهميتها وتأثيرها. فهي بالأساس تتوقف على عوامل مختلفة تبعاً للبلد الذي يجري فيه تطبيقها. أما فيما يتعلق بالإفصاح البيئي فاصبح اليوم مطلباً ضرورياً يتحتم على الشركات القيام به من أجل إضفاء الشرعية على عمل الشركات. له تأثير وفق جوانب متعددة ومنها على الأداء المالي وحسب ما أشارت الية الدراسات وان اختلفت في النتائج فهناك عوامل محدده له تؤثر على نوعية وكمية الإفصاح المطلوب. ايضاً القوانين والتشريعات المختلفة من بلد إلى آخر. أما فيما يتعلق بالأداء المالي في ظل تكامل حوكمة الشركات والإفصاح البيئي فأشارت اغلب الدراسات التي تعتبر الحوكمة هي الدافع الأقوى لتشجيع الشركات في تبني القضايا البيئية والإفصاح عنها. لا انها تمثل مجموعه قوانين تعمل على تحفيز الشركة بان تكون ملتزمة في تلبية أهداف جميع أصحاب المصلحة، ليس فقط من الاقتصاد على تحقيق عوائد مالية .



### المبحث الثالث: الجانب العملي

#### وصف مجتمع وعينة البحث

تأسس سوق العراق للأوراق المالية في بغداد، العراق، في حزيران عام 2004، ويعمل تحت إشراف هيئة الأوراق المالية العراقية، هي هيئة مستقلة تم تأسيسها على غرار الهيئة الأمريكية للأوراق المالية والبورصات. سابقا قبل الغزو الأمريكي للعراق 2003 يسمى بورصة بغداد و كانت تديرها وزارة المالية العراقية، أما الآن فهي هيئة ذاتية التنظيم مثل بورصة نيويورك، واعتبارا من عام 2005 أصبح سوق العراق للأوراق المالية هو البورصة الوحيدة في العراق. يسعى السوق إلى تحقيق أهداف معينة . في حماية وتعزيز ثقة المستثمرين من خلال التدريب المستمر للشركات وأعضاء السوق وتوفير سوق آمنه تضمن حقوق المستثمر تتمتع بالشفافية. بما يخدم الاقتصاد الوطني. (<http://www.isx-iq.net/isxportal/portal/homePage.html>)

عينة البحث تتمثل في اختيار مجموعه من شركات القطاع الصناعي من صناعات مختلفة و عددها (19) شركة مدرجة لسوق العراق للأوراق المالية تم اختيارها وفق معايير اختيار معينة  
1- تم اختيار العينة من شركات القطاع الصناعي وشمل صناعات مختلفة لشركات مساهمة مختلطة. عامة، و خاصة.

2- توفر القوائم والتقارير المالية وغير المالية للشركات عينة البحث للفترة من (2016 - 2019) وهي الفترة المحددة للدراسة ولذلك تم استبعاد بعض الشركات بسبب عدم توافر القوائم المالية للفترة محل البحث.  
3- ان تكون مدرجه في سوق العراق للأوراق المالية و تتوفر لديها المواقع الإلكترونية و قوائم وتقارير مالية منشوره في هذه الموقع.

#### نتائج اختبار فرضية البحث

الاعتماد على أسلوب تحليل الارتباط الخطي البسيط (Spearman's) لقياس علاقة الارتباط لاختبار الفرضية الأولى والثانية مع تفرعاتها.. الجدول (2) أدناه يوضح نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الأولى ( هناك علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن مبادئ حوكمة الشركات CG مجتمعاً بأبعادها ومستوى الأداء المالي للشركة). إن معامل الارتباط لـ (CG) ( $0.392^{**}$ ) ومستوى دلالة (0.004) وهي اقل من مستوى معنوية (0.01). لقياس قوة العلاقة بين المتغيرين ومن الواضح أن المعامل يشير إلى علاقة معنوية ، مما يعني أن كلا المتغيرين سوف يتحركان في نفس الاتجاه وبذلك تم قبول الفرضية الرئيسية الأولى.

**جدول (2) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الأولى**

| CG     | ROA    | Spearman's rho          |     |                     |
|--------|--------|-------------------------|-----|---------------------|
| .392** | 1.000  | Correlation Coefficient | ROA | العائد على الأصول   |
| .004   | .      | Sig. (2-tailed)         |     |                     |
| 53     | 53     | N                       |     |                     |
| 1.000  | .392** | Correlation Coefficient | CG  | مبادئ حوكمة الشركات |
| .      | .004   | Sig. (2-tailed)         |     |                     |
| 53     | 53     | N                       |     |                     |

\*\*. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).





### اختبار الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية الأولى

1- الفرضية الفرعية الأولى: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن حقوق المساهمين ومستوى الأداء المالي للشركة

يوضح الجدول ( 3 ) هناك علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن حقوق المساهمين ومستوى الأداء المالي للشركة. يشير معامل الارتباط لـ (CG1) ( $0.410^{**}$ ) ومستوى دلالة (0.002) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.01) بذلك تم قبول الفرضية الفرعية الأولى.

2- الفرضية الفرعية الثانية: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن حماية حقوق الأقلية ومستوى الأداء المالي للشركة.

يوضح الجدول ( 3 ) ان هناك علاقة غير معنوية بين الإفصاح عن حماية حقوق الأقلية ومستوى الأداء المالي للشركة. يشير معامل الارتباط لـ (CG2) ( $-0.203$ ) ومستوى دلالة (0.146) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05) وبذلك تم رفض الفرضية الفرعية الثانية.

3 - الفرضية الفرعية الثالثة: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن حماية حقوق أصحاب المصالح ومستوى الأداء المالي للشركة.

يوضح الجدول (3) هناك علاقة موجبة لكن لا تشير إلى دلالة إحصائية بين الإفصاح عن حماية حقوق أصحاب المصالح ومستوى الأداء المالي للشركة. يشير معامل الارتباط لـ (CG3) ( $0.078$ ) ومستوى دلالة (0.579) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05) وبذلك تم رفض الفرضية الفرعية الثالثة.

4- الفرضية الفرعية الرابعة: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإجراءات المتعلقة بسياسات الإفصاح والشفافية و مستوى الأداء المالي للشركة.

يوضح الجدول (3) هناك علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن الإجراءات المتعلقة بسياسات الإفصاح والشفافية ومستوى الأداء المالي للشركة. يشير معامل الارتباط لـ (CG4) ( $0.416^{**}$ ) ومستوى دلالة (0.002) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.01) وبذلك تم قبول الفرضية الفرعية الرابعة.

5 - الفرضية الفرعية الخامسة: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن سياسة مجلس الإدارة ومستوى الأداء المالي للشركة.

يوضح الجدول (3) هناك علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن سياسات مجلس الإدارة ومستوى الأداء المالي للشركة. يشير معامل الارتباط لـ (CG5) ( $0.479^{**}$ ) ومستوى دلالة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.01) وبذلك تم قبول الفرضية الفرعية الخامسة.



**جدول (3) اختبار الفرضيات الفرعية**

| CG5    | CG4    | CG3    | CG2    | CG1    | CG     | ROA    | Spearman's rho          |     |                               |
|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|-------------------------|-----|-------------------------------|
| .479** | .416** | .078   | -.203  | .410** | .392** | 1.000  | Correlation Coefficient | ROA | العائد على الأصول             |
| .000   | .002   | .579   | .146   | .002   | .004   | .      | Sig. (2-tailed)         |     |                               |
| 53     | 53     | 53     | 53     | 53     | 53     | 53     | N                       |     |                               |
| .697** | .671** | .428** | .467** | .619** | 1.000  | .392** | Correlation Coefficient | CG  | حوكمة الشركات                 |
| .000   | .000   | .001   | .000   | .000   | .      | .004   | Sig. (2-tailed)         |     |                               |
| 53     | 53     | 53     | 53     | 53     | 53     | 53     | N                       |     |                               |
| .371** | .240   | .037   | .240   | 1.000  | .619** | .410** | Correlation Coefficient | CG1 | الإفصاح عن حقوق المساهمين     |
| .006   | .084   | .792   | .084   | .      | .000   | .002   | Sig. (2-tailed)         |     |                               |
| 53     | 53     | 53     | 53     | 53     | 53     | 53     | N                       |     |                               |
| .030   | -.116  | .231   | 1.000  | .240   | .467** | -.203  | Correlation Coefficient | CG2 | الإفصاح عن حماية حقوق الأقلية |
| .831   | .409   | .097   | .      | .084   | .000   | .146   | Sig. (2-tailed)         |     |                               |
| 53     | 53     | 53     | 53     | 53     | 53     | 53     | N                       |     |                               |
| -.070  | .139   | 1.000  | .231   | .037   | .428** | .078   | Correlation Coefficient | CG3 | الإفصاح عن حماية حقوق أصحاب   |
| .619   | .319   | .      | .097   | .792   | .001   | .579   | Sig. (2-tailed)         |     |                               |
| 53     | 53     | 53     | 53     | 53     | 53     | 53     | N                       |     |                               |
| .617** | 1.000  | .139   | -.116  | .240   | .671** | .416** | Correlation Coefficient | CG4 | سياسات الإفصاح والشفافية      |
| .000   | .      | .319   | .409   | .084   | .000   | .002   | Sig. (2-tailed)         |     |                               |
| 53     | 53     | 53     | 53     | 53     | 53     | 53     | N                       |     |                               |
| 1.000  | .617** | -.070  | .030   | .371** | .697** | .479** | Correlation Coefficient | CG5 | سياسات مجلس الإدارة           |
| .      | .000   | .619   | .831   | .006   | .000   | .000   | Sig. (2-tailed)         |     |                               |
| 53     | 53     | 53     | 53     | 53     | 53     | 53     | N                       |     |                               |

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الفرضية الرئيسية الثانية: (هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح البيئي والأداء المالي للشركة).

يوضح الجدول (4) هناك علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح البيئي (CED) بأبعاده ومستوى الأداء المالي للشركة. يشير معامل الارتباط لـ (CED) (.766\*\*) ومستوى دلالة (.000) وهي أقل من مستوى معنوية (0.01) لقياس قوة العلاقة بين المتغيرين ومن الواضح إن المعامل يشير إلى علاقة إيجابية معنوية ، مما يعني إن كلا المتغيرين سوف يتحركان في نفس الاتجاه وبذلك تم إثبات الفرضية الرئيسية الثانية.

**جدول (4) نتائج الاختبار للفرضية الرئيسية الثانية**

| CED    | ROA    | Spearman's rho          |     |                   |
|--------|--------|-------------------------|-----|-------------------|
| .766** | 1.000  | Correlation Coefficient | ROA | العائد على الأصول |
| .000   | .      | Sig. (2-tailed)         |     |                   |
| 53     | 53     | N                       |     |                   |
| 1.000  | .766** | Correlation Coefficient | CED | الإفصاح البيئي    |
| .      | .000   | Sig. (2-tailed)         |     |                   |
| 53     | 53     | N                       |     |                   |

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

إختبار الفرضيات الفرعية للمتغير المستقل الثاني الإفصاح البيئي (CED).

1- الفرضية الفرعية الأولى: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح المتعلق بالنفقات البيئية والمخاطرة ومستوى الأداء المالي للشركة.



يوضح الجدول (5) هناك علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح المتعلق بالنفقات البيئية والمخاطرة ومستوى الأداء المالي للشركة. يشير معامل الارتباط لـ (CED1) ( $0.844^{**}$ ) ومستوى دلالة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.01) وبذلك تم قبول الفرضية الفرعية الأولى.

2- الفرضية الفرعية الثانية: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن الالتزام بالقوانين والتعليمات البيئية ومستوى الأداء المالي للشركة.

يوضح الجدول (5) هناك علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن الالتزام بالقوانين والتعليمات البيئية ومستوى الأداء المالي للشركة. يشير معامل الارتباط لـ (CED2) ( $0.854^{**}$ ) ومستوى دلالة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.01) وبذلك تم قبول الفرضية الفرعية الثانية.

3- الفرضية الفرعية الثالثة: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن إجراءات الوقاية من التلوث ومستوى الأداء المالي للشركة.

يوضح الجدول (5) هناك علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن إجراءات الوقاية من التلوث ومستوى الأداء المالي للشركة. يشير معامل الارتباط لـ (CED3) ( $0.729^{**}$ ) ومستوى دلالة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.01) وبذلك تم قبول الفرضية الفرعية الثالثة.

4- الفرضية الفرعية الرابعة: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن سياسات التنمية المستدامة ومستوى الأداء المالي للشركة.

يوضح الجدول (5) هناك علاقة موجبه ضعيفة جدا لا تختلف عن الصفر بين الإفصاح عن سياسات التنمية المستدامة ومستوى الأداء المالي للشركة. يشير معامل الارتباط لـ (CED4) (0.103)، ومستوى دلالة (0.464) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05) ولذلك تم رفض الفرضية الفرعية الرابعة.

5- الفرضية الفرعية الخامسة: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن إجراءات معالجة الأضرار البيئية ومستوى الأداء المالي للشركة.

يوضح الجدول (5) هناك علاقة موجبه متوسطة بين الإفصاح عن إجراءات معالجة الأضرار البيئية ومستوى الأداء المالي للشركة. يشير معامل الارتباط لـ (CED5) ( $0.597^{**}$ ) ومستوى دلالة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.01) وبذلك تم قبول الفرضية الفرعية الخامسة.

6- الفرضية الفرعية السادسة: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن إجراءات إدارة الأنشطة البيئية ومستوى الأداء المالي للشركة.

يوضح الجدول (5) هناك علاقة سالبة بين الإفصاح عن إجراءات إدارة الأنشطة البيئية ومستوى الأداء المالي للشركة. يشير معامل الارتباط لـ (CED6) (-0.093) ومستوى دلالة (0.506) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05) وبذلك تم رفض الفرضية الفرعية السادسة.



**جدول (5) اختبار الفرضيات الفرعية للمتغير المستقل الثاني**

| CED6  | CED5   | CED4   | CED3   | CED2   | CED1   | CED    | ROA    | Spearman's rho          |      |                                                  |
|-------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|-------------------------|------|--------------------------------------------------|
| -.093 | .597** | .103   | .729** | .854** | .844** | .766** | 1.000  | Correlation Coefficient | ROA  | العائد على الأصول                                |
| .506  | .000   | .464   | .000   | .000   | .000   | .000   | .      | Sig. (2-tailed)         |      |                                                  |
| 53    | 53     | 53     | 53     | 53     | 53     | 53     | 53     | N                       |      |                                                  |
| .211  | .818** | .435** | .883** | .875** | .877** | 1.000  | .766** | Correlation Coefficient | CED  | الإفصاح البيئي                                   |
| .129  | .000   | .001   | .000   | .000   | .000   | .      | .000   | Sig. (2-tailed)         |      |                                                  |
| 53    | 53     | 53     | 53     | 53     | 53     | 53     | 53     | N                       |      |                                                  |
| -.050 | .779** | .227   | .709** | .987** | 1.000  | .877** | .844** | Correlation Coefficient | CED1 | الإفصاح المتعلق بالنفقات البيئية والمخاطرة       |
| .725  | .000   | .102   | .000   | .000   | .      | .000   | .000   | Sig. (2-tailed)         |      |                                                  |
| 53    | 53     | 53     | 53     | 53     | 53     | 53     | 53     | N                       |      |                                                  |
| -.059 | .782** | .241   | .725** | 1.000  | .987** | .875** | .854** | Correlation Coefficient | CED2 | الإفصاح عن الالتزام بالقوانين والتعليمات البيئية |
| .673  | .000   | .083   | .000   | .      | .000   | .000   | .000   | Sig. (2-tailed)         |      |                                                  |
| 53    | 53     | 53     | 53     | 53     | 53     | 53     | 53     | N                       |      |                                                  |
| .085  | .563** | .266   | 1.000  | .725** | .709** | .883** | .729** | Correlation Coefficient | CED3 | الإفصاح عن إجراءات الوقاية من التلوث             |
| .543  | .000   | .054   | .      | .000   | .000   | .000   | .000   | Sig. (2-tailed)         |      |                                                  |
| 53    | 53     | 53     | 53     | 53     | 53     | 53     | 53     | N                       |      |                                                  |
| .102  | .280*  | 1.000  | .266   | .241   | .227   | .435** | .103   | Correlation Coefficient | CED4 | الإفصاح عن سياسات التنمية المستدامة              |
| .467  | .042   | .      | .054   | .083   | .102   | .001   | .464   | Sig. (2-tailed)         |      |                                                  |
| 53    | 53     | 53     | 53     | 53     | 53     | 53     | 53     | N                       |      |                                                  |
| .126  | 1.000  | .280*  | .563** | .782** | .779** | .818** | .597** | Correlation Coefficient | CED5 | الإفصاح عن إجراءات معالجة الأضرار البيئية        |
| .369  | .      | .042   | .000   | .000   | .000   | .000   | .000   | Sig. (2-tailed)         |      |                                                  |
| 53    | 53     | 53     | 53     | 53     | 53     | 53     | 53     | N                       |      |                                                  |
| 1.000 | .126   | .102   | .085   | -.059  | -.050  | .211   | -.093  | Correlation Coefficient | CED6 | الإفصاح عن إجراءات إدارة الأنشطة البيئية         |
| .     | .369   | .467   | .543   | .673   | .725   | .129   | .506   | Sig. (2-tailed)         |      |                                                  |
| 53    | 53     | 53     | 53     | 53     | 53     | 53     | 53     | N                       |      |                                                  |

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

\* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**المبحث الرابع : الاستنتاجات والتوصيات**

**الاستنتاجات.**

- 1- تُبين نتائج الدراسة الميدانية لعينة البحث وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الإمتثال الطوعي لمبادئ حوكمة الشركات والأداء المالي للشركات من خلال قياسه بمعدل العائد على الأصول.
- 2- تُبين نتائج الدراسة الميدانية لعينة البحث وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الإمتثال للإفصاح عن حقوق المساهمين ومستوى الأداء المالي للشركات من خلال قياسه بمعدل العائد على الأصول.
- 3 - تُبين نتائج الدراسة الميدانية لعينة البحث وجود علاقة سالبة ضعيفة بين الإفصاح عن حماية حقوق الأقلية ومستوى الأداء المالي للشركة. من خلال قياسه بمعدل العائد على الأصول.
- 4- تُبين نتائج الدراسة الميدانية لعينة البحث وجود علاقة موجبه ضعيفة. لكن لا تشير إلى دلالة إحصائية بين الإفصاح عن حماية حقوق أصحاب المصالح ومستوى الأداء المالي للشركة من خلال قياسه بمعدل العائد على الأصول..
- 5- تُبين نتائج الدراسة الميدانية لعينة البحث وجود علاقة موجبه ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن الإجراءات المتعلقة بسياسات الإفصاح والشفافية ومستوى الأداء المالي للشركة من خلال قياسه بمعدل العائد على الأصول...



- 6- تُبين نتائج الدراسة الميدانية لعينة البحث وجود علاقة موجبه ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن سياسات مجلس الإدارة ومستوى الأداء المالي للشركة. من خلال قياسه بمعدل العائد على الأصول.
- 7- تُبين نتائج الدراسة الميدانية لعينة البحث وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح البيئي والأداء المالي للشركة من خلال قياسه بمعدل العائد على الأصول..
- 8- تُبين نتائج الدراسة الميدانية لعينة البحث وجود علاقة موجبه قوية ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح المتعلق بالنفقات البيئية والمخاطرة ومستوى الأداء المالي للشركة من خلال قياسه بمعدل العائد على الأصول.
- 9- تُبين نتائج الدراسة الميدانية لعينة البحث وجود علاقة موجبه قوية ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن الالتزام بالقوانين والتعليمات البيئية ومستوى الأداء المالي للشركة من خلال قياسه بمعدل العائد على الأصول.
- 10 تُبين نتائج الدراسة الميدانية لعينة البحث وجود علاقة موجبه قوية ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن إجراءات الوقاية من التلوث ومستوى الأداء المالي للشركة من خلال قياسه بمعدل العائد على الأصول.
- 11- تُبين نتائج الدراسة الميدانية لعينة البحث وجود علاقة موجبه ضعيفة ولا تشير إلى دلالة إحصائية بين الإفصاح عن سياسات التنمية المستدامة ومستوى الأداء المالي للشركة من خلال قياسه بمعدل العائد على الأصول..
- 12- تُبين نتائج الدراسة الميدانية لعينة البحث وجود علاقة متوسطة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن إجراءات معالجة الأضرار البيئية ومستوى الأداء المالي للشركة من خلال قياسه بمعدل العائد على الأصول.
- 13- تُبين نتائج الدراسة الميدانية لعينة البحث وجود علاقة سالبة ضعيفة ليس ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن إجراءات إدارة الأنشطة البيئية ومستوى الأداء المالي للشركة من خلال قياسه بمعدل العائد على الأصول..
- 14- تُبين نتائج الدراسة الميدانية لعينة البحث ان للتكامل بين حوكمة الشركات والإفصاح البيئي له تأثيرا على الأداء المالي للشركات باعتبار حوكمة الشركات دافع للإفصاح الطوعي البيئي مما يشكل تأثيرا مشترك في تحسين الأداء المالي من خلال قياسه بمعدل العائد على الأصول.

#### **التوصيات**

- 1- ضرورة العمل على إصدار قانون وتشريعات لحوكمة الشركات من قبل الحكومة العراقية مع الأخذ بالاعتبار ظروف البيئة العراقية ومتطلباتها. يهدف هذا القانون إلى حماية وتأمين أموال وحقوق المستثمرين وأصحاب المصلحة في الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.
- 2- العمل على إعداد مقياس محلي عراقي لحوكمة الشركات يراعي ظروف البيئة العراقية ويأخذ بالاعتبار الأنظمة والقوانين المحلية ذات الصلة ( قانون لشركات قانون الضريبة قانون سوق العراق للأوراق المالية القواعد المحاسبية ). اسوه بالدول الأخرى التي تعتمد مقاييس معينه لقياس مستوى الامتثال لحوكمة



الشركات .وعندما يتم إصدار المقياس مع تشريع أو قانون وبإشراف جهات متخصصة يمكن من خلاله قياس ومقارنه أداء الشركات من اجل تقييمها.

3- بناء على النتائج ولأهمية الامتثال للحوكمة والإفصاح البيئي ينبغي توسيع صلاحيات ومسؤوليات مراقب الحسابات وفقا للمعايير الدولية ليشمل الإفصاحات غير المنظمة بقانون في التقارير السنوية للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية (الإفصاحات لاختيارية) ليزيد من موثوقية اعتماد المستثمرين عليها .

4- ضروره أن يهتم المستثمر ومستخدمي المعلومات والمحللين الماليين في سوق العراق للأوراق المالية بمستويات الامتثال لحوكمة الشركات والإفصاح البيئي واعتبارها مؤشر لقياس الأداء المالي المستقبلي للشركات الصناعية العراقية.

5- العمل على تقنين تطبيقات الإفصاح البيئي ضمن فقرات أو قسم إلزامي في التقرير السنوي للشركات الصناعية المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية يهتم بمؤشرات الإفصاح عن الأداء البيئي لتمكين المدقق الخارجي للتحقق منها والإشارة إليها في تقريره حالة عدم الإفصاح لأعلام مستخدم المعلومات.

#### المصادر

#### المصادر العربية

1- القطاطي, منير جمعه (2007) "منافع الإفصاح عن التكاليف البيئية : دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المساهمة المدرجة في سوق المال الفلسطيني "رسالة ماجستير , كلية التجارة, الجامعة الإسلامية, غزة.

2- اليأس , شرشافه. (2018) "اثر ممارسة الحوكمة على الإفصاح المحاسبي البيئي للشركات : دراسة مجموعة من المؤسسات الفرنسية والجزائرية " أطروحة الدكتوراء مقدمة إلى مجلس كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , جامعة فرحات عباس سطيف -1 الجزائر الشعبية.

3- الروازق, عبد الزهر سلمان وكاظم ,حيدر كريم وجواد ,باسمة كاظم (2019) " أهمية الإفصاح عن المعلومات البيئية وتأثيرها على استدامة الموجودات البيئية : دراسة تطبيقية في مصانع النجف الأشرف - مجلة كربلاء العلمية -المجلد السابع عشر العدد الثالث.

4- السيد, ناظم حسن عبد و سلطان, أياد شاكر, ويوسف, زينب جبار (2009) " الاطار المقترح للإفصاح عن المعلومات البيئية في النظام المحاسبي الموحد : دراسة تطبيقية في شركة مصافي الجنوب (مصفى البصرة ) " مجله التقنيات, المجلد (22) العدد (5)

5- المشهداني, بشرى نجم عبد الله و ذياب, فراس على(2014) دور لجان التدقيق في تعزيز فاعلية حوكمة المصارف العراقية الخاصة ( دراسة ميدانية ) مجلة دراسات محاسبية ومالية المجلد التاسع - العدد 27- الفصل الثاني.

6- الموسوي, عباس نوار كحيط والدباغ ,لقمان محمد أيوب والجبوري, جميله حمران نامس (2016) "تحليل العلاقة بين الإفصاح البيئي والأداء المالي للوحدات الاقتصادية: دراسة تحليلية لعينة من الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية "مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية -كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة واسط -العدد(21).





- 7- حسين, عمار محمد وكريم, هيثم محسن (2018) العلاقة بين الإفصاح عن التكاليف البيئية والاثار الاقتصادية والاجتماعية : بحث استطلاعي لعينة من منشآت القطاع الصناعي العام في محافظة البصرة "مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية - المجلد (10) العدد (3).
- 8- عبد القادر, عبد الرحمن زهير (2018) انعكاسات قانون ساربنز اوكسلي على دور مسؤولية المدقق في اكتشاف ومنع الاحتيال "مجلة الإدارة والاقتصاد - السنة الحادية والأربعون - العدد مئة وسبعة عشر.
- 9- موسى, علي محمد علي ومحمد, صالح أبو عجيبة صالح (2016) " الإفصاح عن تكاليف الأداء البيئي ودوره في ترشيد القرارات " مجلة العلوم التقنية موقع المجلة الإلكتروني <http://www.stc-rs.com.ly>
- 10- يعقوب, فيحاء عبد الله ودهيرب, محمد سمير (2017) "اثر قياس التكاليف البيئية المالية الوصفية على ترشيد قرارات الأعمال :بحث تطبيقي في معمل أسمنت الجنوب في محافظة المثنى " مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية -تصدر عن كلية الإدارة والاقتصاد -جامعه واسط -العدد (26)

#### المصادر الأجنبية

1. AbuRaya , R., (2017). Corporate Environmental Disclosure and Corporate Governance: A Critical Review. Journal of Empirical Research in Accounting & Auditing. Emp. Res. Acc. Aud. 4, No. 1
2. Abutaber, T., Bzur, A., Odeh, M., Alathamneh, M., Al-Okaily, M., & Afaneh, M. (2021), The effect of corporate governance indicators on enhancing the financial performance of industrial listed companies on the Amman, Stock Exchange, Accounting, 7(2).
3. Adinehzadeh, R., Jaffar, R., Shukor, Z. A., & Abdul Rahman, M. R. C. (2018), The Mediating Role Of Environmental Performance On The Relationship Between Corporate Governance Mechanisms And Environmental Disclosure, Asian Academy Of Management, Journal Of Accounting & Finance, 14(1).
4. Ahmadi, A., & Bouri, A. (2017), The relationship between financial attributes environmental performance and environmental disclosure. Management of Environmental Quality, An International Journal V28-N4
5. Akram, F., Abrar-ul-Haq, M., & Raza, S. (2018). A Role of Corporate Governance and Firm's Environmental Performance: A Moderating Role of Institutional Regulations. IJMS, 25(2).
6. Ali, W., Frynas, J. G., & Mahmood, Z. (2017). Determinants Of Corporate Social Responsibility (CSR) Disclosure In Developed And Developing Countries: A Literature Review. Corporate Social Responsibility And Environmental Management, 24(4).
7. Alipour, M., Ghanbari, M., Jamshidinavid, B. and Taherabadi, A. (2019), Does board independence moderate the relationship between environmental disclosure quality and performance? Evidence from static and dynamic panel data, Corporate Governance, Vol. 19 No. 3.
8. Almagtome, A., (2015). Effect Of National Values On Corporate Environmental Disclosure. A Comparative Study, Phd, Eskisehir, Anadolu University, Graduate School Of Social, Turkey..
9. Baalouch, F. Ayadi, S. D., & Hussainey, K. (2019), A study of the determinants of environmental disclosure quality: evidence from French listed companies, Journal of Management and Governance (2019) 23: <https://doi.org/10.1007/s10997-019-09474-0>.
10. Beltratti, A. (2005). The complementarity between corporate governance and corporate social responsibility. The Geneva Papers on Risk and Insurance-Issues and Practice, 30(3).
11. Bettner, M. S. & Coyne, M. P, (2018), Corporate Governance In The Aftermath Of The Global Financial Crisis, Volume Iv Copyright © Business Expert Press, LLC.
12. Burgwal, D. van de & Vieira, R. J. O. ( 2014), Environmental Disclosure Determinants in Dutch Listed Companies, R. Cont. Fin USP, São Paulo, V. 25, N. (64).



## Al-Ghari Journal of Faculty of Administration and Economics



13. Clarke, T. & Branson, D. (2012), The Sage Handbook Of Corporate Governance, British Library Cataloguing In Publication Data A Catalogue Record For This Book Is Available From The British Library.
14. Connell, M.O., Ward, A.M.,( 2020) ,Greenbury Report (UK), Technological University Dublin
15. Ezhilarasi, G., & Kabra, K. C. (2017). The impact of corporate governance attributes on environmental disclosures: Evidence from India. Indian Journal of Corporate Governance, 10(2).
16. Fatima,S. (2016),Corporate Governance In Pakistan: Beyond A Minimalist Approach, Doctoral Dissertation, University Of Bedfordshire.
17. Gerged, A. M. (2021). Factors affecting corporate environmental disclosure in emerging markets: The role of corporate governance structures. Business Strategy and the Environment, 30(1), 609-629.
18. Gericke, R.C.(2018), Corporate Governance And Risk Management In Financial Institutions An International Comparison Between Brazil And Germany, Springer International Publishing Ag, Part Of Springer Nature.
19. Heitz, M. (2020), Corporate Governance Management in Automotive Group Corporations: Development of an Intragroup Corporate Governance Management Model for Financial Services Subsidiaries, Dissertation submitted to the Faculty of Business and Economics of the University of Augsburg
20. Jallo, A., & Mus, A. R. (2017). Effect of corporate social responsibility, good corporate governance and ownership structure on financial performance and firm value: A Study in Jakarta Islamic Index,V.19,I.11
21. Jordan , C.(2012): Cadbury Twenty Years On, Center For Transnational Legal Studies Faculty Papers & Publications.
22. KALASH, I.(2019),Environmental Disclosure: Determinants and Effects on Financial Performance? An Empirical Evidence from Turkey, Sosyoekonomi, Vol. 28(46).
23. Mallin, A. C. (2013), Corporate Governance Fourth Edition, Oxford University Press In The Uk And In Certain Other Countries.
24. Michelberger, K. J. (2017). Impact of corporate governance on firm performance and total shareholder return of german listed companies. Doctoral Thesis Submitted for the Doctor's degree in Management Science Subfield Business Management, University of Latvia Faculty of Economics and Management.
25. Nor, N. M., Bahari, N. A. S., Adnan, N. A., Kamal, S. M. Q. A. S., & Ali, I. M. (2016). The effects of environmental disclosure on financial performance in Malaysia. Procedia Economics and Finance, 35.
26. OECD (2017), Methodology for Assessing the Implementation of the G20/OECD Principles of Corporate Governance, OECD Publishing, Paris. <http://dx.doi.org/>.
27. Ofoegbu, G. N., Odoemelam, N., & Okafor, R. G. (2018). Corporate board characteristics and environmental disclosure quantity: Evidence from South Africa (integrated reporting) and Nigeria (traditional reporting). Cogent Business & Management, 5(1).
28. Ohidoa, T.,Omokhudu, O. O., & Oserogho, I. A. (2016), Determinants Of Environmental Disclosure, International Journal Of Advanced Academic Research| Social & Management Sciences, 2(8).
29. Shehata ,Nermeen F.(2013) Theories and Determinants of Voluntary Disclosure” Accounting and Finance Research Vol. (3), No. (1)
30. Tricker,B.(2020),The Evolution Of Corpora Governance, University Printing House, Cambridge Cb2 8bs, United Kingdom.
31. Wang, R.(2016),Title Of Thesis Determinants Of Companies’ Environmental Information Disclosure In China, Accounting Master's Thesis, Department Of Accounting Aalto University School Of Busine.

المواقع الإلكترونية

1- <https://www.bsigroup.com>  
<http://www.isx-iq.net/isxportal/portal/homePage.html>